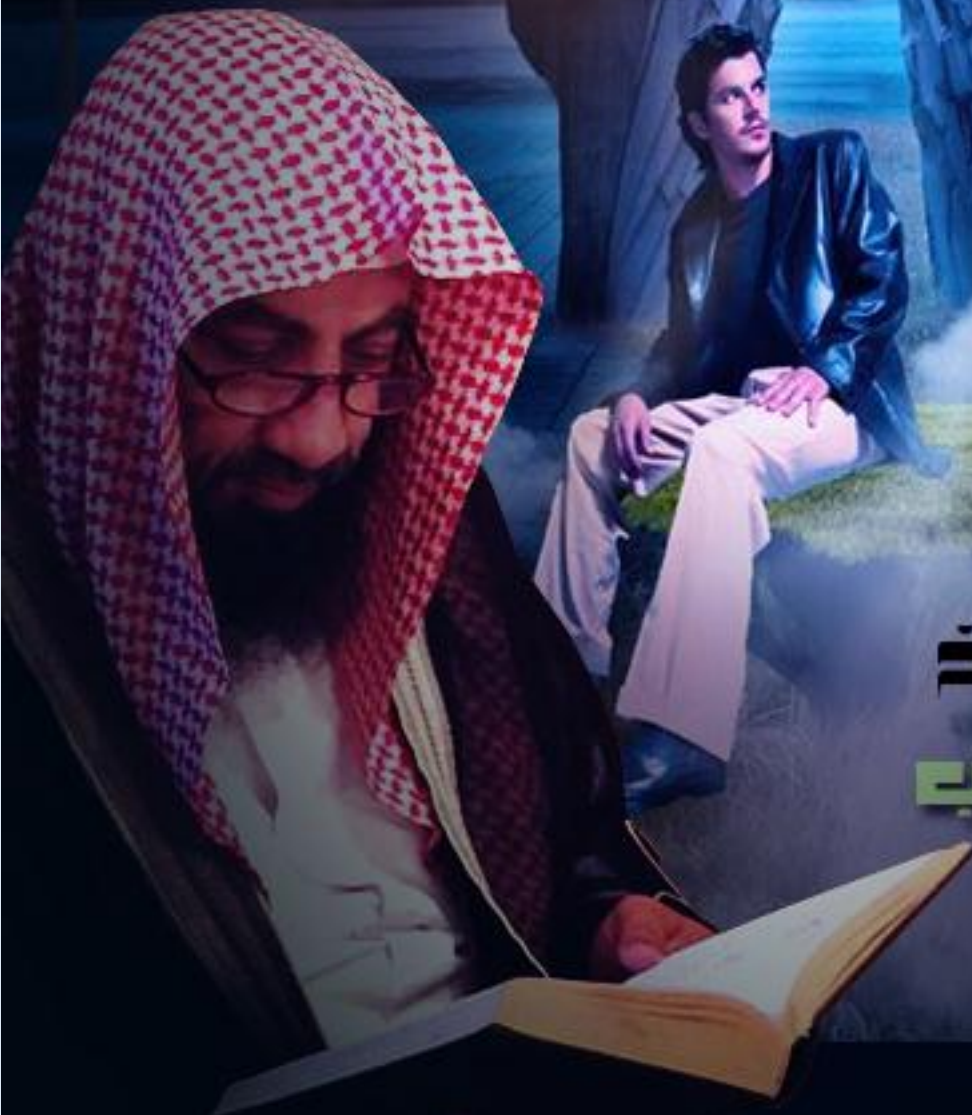


الشیطان المس



فضيلة الشيخ
د/ طارق غراب



Shereen Al-Sayed Al-Araby

فضيلة الشيخ د / طارق غراب

ايها الاحبة في الله - السلاج عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله حمدا يليق بكماله وجلاله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وحبيبه صلي الله عليه
وعلي آله الطيبين الطاهرين ورضي عن اصحابه واتباعه الي يوم الدين اما
بعد،،

فان كثير من الناس يسالون عن حقيقة مس الجن واقتترانه بالانسان واعراضه مما
خفي علي كثير ممن يهتمون بهذا الملغ ناهيك عن المصابين به اصلا - لذلك
رايت ان اضع هذه الرسالة تذكرا لاخواني من العالجين وسردا ونشخيصا
لاعراض المصابين . وقد اذنت للجميع بالنشر للاستفادة والنفع لسائر المسلمين
شريطة ان يذكر الناقل المصدر والا كنت حجيجه يوم القيامة سائلا الله ان
يقبل منا ومنكم صالح العمل وان يرفع الهج والهج عن كل مبتلي انه ولي
ذلك والقادر عليه سبحانه علا شأنه ونقدس اسمه ونجلته قدرته،
ايها الاحبة في الله

قال شيخ الاسلاج بن نيمية رحمه الله - وصرعهى اى الجن للانس قد يكون عن
شهوة وهوى وعشق كما ينفق للانس مع الانس وقد يكون وهو كثير او الاكثر
عن بغض ومجازاة مثل ان يؤذيهم بعض الانس او يظنوا انهى نعمدوا اذاهم اما
ببول على بعضهى او بصب ماء حار او بقتل بعضهى وان كان الانسى لا يعرف
ذلك وفى الجن جهل وظلم فيعاقبونه باكثر مما يستحق وقد يكون عن عبث
منهم وشرب بمثل سفهاء الانس ومما سبق نعرف ان اسباب مس الجن للانس
نلخص في الاسباب الالية وهى:

1.العشق بان يعشق الجنى انسية او نعشق الجنية انسى
2.ظلم الانسى للجنى وعدوانه عليه بصب ماء ساخن عليه او الوقوع عليه من
مكان عال او البكاء والصراخ والفناء فى دورات المياه [الحمامات] او اذى
بعض الجن المنشكل على صور الكلاب والقطط والحيات ونحوها
وقد يكون اسنهزاء بعض الناس بالجن فى حديثه عابر من اسباب مسهى لمن
يفعل ذلك

3.ظلم الجنى للانسى كان يمسه دون سبب ولا ينسنى له ذلك الا فى حالة
من هذه الحالات الاربعة وهى

* الفضب الشديد

* الخوف الشديد

- * الا نكباب على الشهوات
- * الغفلة الشديدة

انواع المس الشیطانی

قد يظهر المس الشیطانی على المصاب به فى شكل نوبات قصيرة من الدوار وفقدان الشعور وإضطراب تعابير الوجه وقد نمر سريعا جدا دون أن يلاحظها احد ممن حول المصاب وقد ينشنج عضو من اعضاء الجسج كالذراع أو الارجل ولا يفقد المصاب شعوره إلا أنه يفقد قدرته على التحكم فى العضو الذى يبدو عليه العرض وقد ينشنج الجسج كله وينخشب ويكون المصاب فى حالة لا شعورية أو يمشى دون إدراكه وينكله كلاما غير منسق ويجيب إجابات مضطربة نسنمر الى دقائق أو نطول الى ساعات

ونجمل ذلك فنقول : المس الشیطانی أربعة أنواع وهم

* مس كلى [إقتزان كامل] يمس الجن الجسد كله

* مس جزئى [يمس عضوا واحدا من الجسج كالذراع أو الرجل أو اللسان أو العين]

* مس دائى [يسنمر الجنى فى جسده الانسى لمدة طويلة]

* مس طائف [لا يسنفرق إلا لحظات قليلة] وقد قال القرآن الكريم

[إن اللذين إتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فإذا هم مبصرون]

اعراض مس الجن للإنسان

يسنطيع الشيطان أن يمس الإنسان بحيث يجعله ينخبط -والنخبط هو النخبط فى الحركة فلا يسنطيع

الإنسان التحكم فى سيره ، فيسير كأنه نرنج من دوار أو دوخة ، ويحس كأن

الأرض نמיד به ، أو يفقد القدرة على تقدير الخطوة المنزنة لقدميه ، أو حساب

المسافة الصحيحة لها والنخبط فى الحديث فلا يعي ما يقول ، ولا يسنطيع أن

يربط بين ما قال وما يقوله وما يجب أن يقوله بعد ذلك ، والنخبط فى الفكر ،

والنخبط فى العمل ... والنخبط ما هو إلا فقد أن الإدراك الصحيح من الإنسان لاي

شئ ع يهج به أو يفكر فيه ، وبديهي أن هذه هي علامات الجنون . ويسبب

مس الشيطان للإنسان أمراضا قد تنفق أعراضها مع أمراض أخرى ، وقد نتميز

فنتخلف عن أعراض الأمراض الأخرى كلها ، وبذلك إذا عولجت على أنها أمراض

مؤكدة أعراضها فلا يسنجيب ذلك المرض لاي علاج ، وإما إذا ما إختلفت فأنها

كذلك لا يجدي معها العلاج ونظرا للنشابه بين اعراض الامراض المضوية واعراض
المس الشيطاني ، فانه ولابد من التفرقة بينهما للوصول إلى حقيقة المرض
ونوعه ، ومعرفة علاجه المناسب له.

وللمس الشيطاني اعراض في المناخ واخرى في اليقظة فاما الاعراض التي
في المناخ فهي

- الارق والقلق دون سبب عضوي

- الكوابيس الدثمة ، والاحلام المفزعة بجميع صورها واشكالها

- ان يرى في منامه اناسا بصفات غريبة كان يلاحظ عليهم طوال مفرد او
قصرا بينا او يرى اناسا سودا

- ان يرى في منامه كانه سيسقط من مكان عال

- ان يقوى ويمشى وهو نائم دون ان يشعر ، او يضطج ويبكى ويصرخ في
منامه او تصدر منه اصوات غريبة كان يزوج او يناوه وهو نائم ، او يقرض علي
انيابه

- ان يرى نفسه في مقبرة او مزبلة او طريق موحش ، او انه يسير في دج او في
ماء او في نجاسات

- رؤية الحيوانات في المناخ : كالقط والكلب والجمال ، والثعلب والاسد ، والحية
والعقرب ، والفار ، والمناكب ، والقروذ والافعال والنمور والسحالي باسنمرار
ونكرار

- ان يرى في منامه كائنات واجراسا وقساوسة . ملحوظة : اذا راي انسان احد
هذه الاعراض في منامه مرات قليلة جدا فليس بالضرورة انه مصاب بمس
شيطاني بل تكون علامة واضحة علي اصابته بالمس اذا راي احدها او بعضها
او معظمها في منامه باسنمرار ونكرار واضح

واما الاعراض التي في اليقظة فهي

صداع دائم او شبه دائم ، منقل في الراس او ثابت في مكان منها ولا يجدي
معه الدواء

زيادة عدد دقات القلب دون مجهود يذكر

النخبط في الاقوال والافعال والحركة

التشنج والصرع من حين لآخر

فقدان المريض التحك في عضو من اعضاء جسمه او في عضوم

اعضائه مع عجز الطب عن تشخيصه وعلاجه كالصمم ، العمى ، الخرس الشلل ،
النزيف

- # نميل في القدمين واليدين يحس المريض كان نملا يمشى على جسمه
- # الشرود الذهني والخمول والكسل والبلادة والنسيان المسنم ، والوسوسة الدائمة والشك في كل شيء وعدج قدره على التركيز
- # كراهية المنزل أو الزوجة أو الأبناء أو النفس أو الأقارب
- # الصدود عن ذكر الله والصلاة والشعور بضيق عند سماع القرآن وإلا ذان مع
- إرنياح في سماع الأغاني وإن كان يملك فإنه يأنه الشك في الصلاة وعدم إدراك كج صلى أو شعوره بدوخة وزغلة نائية أثناء الصلاة أو يشعر بالجم في الصلاة أو بكاء أو صراخ لا إرادي أو ضحك
- # تناول الخمر والمسكرات والتدخين بشراسة
- # الغضب الشديد وإل نيان باشياء وأفعال وحركات غير معنادة من قبل
- # الضيق والاكنتاب والحزن الدائم والإخفاق
- # حب القذارة وإطالة الشعر والأظافر والجلوس لمدة طويلة في الحمامات والخرابات وأماكن النجاسات والقاذورات
- # الانفراد والعزلة عن الناس
- # رؤية أشياء غريبة في اليقظة كان يرى أشباحا أو ثعابين أو غيرها من الحيوانات أو يرى أشخاصا أو يسمع أصوات أجراس، أو صفير أو نحو ذلك
- # الرغبة في زيارة أضرحة وقبور الأولياء، والشفع بسماع شرائط الفناء الصوفي

الوقاية من المس الشيطاني

- **أولاً:** المحافظة على الصلاة والألنراج بامور الشرع
- **ثانياً:** المحافظة على الأذكار القرآنية والنبوية ففيهما الوقاية والتحصين ضد الشيطان فالشيطان وجنوده أقرب ممن هو بعيد عن ذكر الله تبارك وتعالى بالنص الشريف [ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطاناً فهو له قرين] وفي الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك بنوع طويل فارقه فان استيقظ فذكر الله تعالى انحلت عقدة فان نوحاً انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فأصبح نشيطاً طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان]
- وإخرج الترمذي عن الحارث الأشعري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال [إن الله أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات فذكر الحديث بطوله وفيه : وإمركم

ان نذكروا الله فان مثل ذلك كمثل رجل خرج المدو في اثره سراما حنى انى
إلى حصن حصين فاحرز نفسه منهم كذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان
الابذكر الله.]

وفي حديث عبد الرحمن بن سمرة قال: [خرج علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم ونحن في صفة بالمدينة فقال إني رأيته البارحة عجباً فذكر
الحديث بطوله وفيه "ورأيته رجلاً من أمي قد احتوشه الشياطين فجاءه ذكر
الله فطير الشياطين عنه) .

وفي حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من قال يعني إذا خرج من بينه - بسج الله نوكلت علي الله لأحول ولأقوة
إلا بالله يقال له: كفيته وهديته ووقيته ونندي عنه الشيطان فيقول له
شيطان آخر: كيف لك برجل قد هدي وكفي ووقي ؟ ثالثاً : الاستعاذة قبل
دخول الخلاء [دورة المياه - الحمام - المراض (

وذلك لأن أماكن النجاسات كالحمامات والمقابر ناوي إليها الشياطين وكان
من هديه صلى الله عليه وسلم أنه كان قبل أن يدخل الخلاء يقول : " اللهم إني
أعوذ بك من الخبث والخبائث ووفي رواية بسج الله اللهم إني أعوذ بك من
الخبث والخبائث والخبث : ذكور الجن والخبائث : إناثهم

وعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " إن هذه الحشوش
محنطرة فإذا نهي أحدكم الخلاء فليقل : أعوذ بالله من الخبث والخبائث

• رابعا : عدم الكلام أو الصراخ أو الفناء في دورات المياه الحمامات

ففي المسند عن أبي سعيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الفأط كاشفان عورتهما يتحدثان فإن
الله يمقت علي ذلك

فهذه الأماكن نسكنها الجن والشياطين والصراخ والفناء في مثل هذه
الأماكن يؤذي ساكنيها من الجن فننتقم ممن يفعل ذلك . قال الإمام النووي
رحمه الله : الذكر والكلام مكروه حال قضاء الحاجة سواء كان في الصلوة
أو البينان وسواء في ذلك جميع الأذكار والكلام إلا كلام الضرورة حني قال
بعض أصحابنا : إذا عطس لا يحمده الله تعالى ولا يشمت عاتسا ولا يرد السلام ولا
يجب المؤذن ويكون مقصرا لا يستحق جوابا والكلام بهذا كله مكروه
كراهية تنزيه ولا يجر فإن عطس فحمد الله تعالى بقلبه ولا يدرك لسانه فلا
باس.

• خامسا : البسملة

وهي أن نقول : [بسع الله الرحمن الرحيم] بالذات عند دخول الأماكن المهجورة والمظلمة والصداري وعند القفر من الأماكن المرفعة وقبل لقاء الماء الساخن في دورات المياه لأن هذا الماء قد يؤدي الجن فننتقم من الناس وكذا عند لقاء حجر أو شيء ثقيل علي الأرض

• **سادسا :** عدم النبول في الجدر أو الشقوق

وذلك لأن الجن نسين فيها ففي حديث قنادة عن عبد الله بن سرجس قال: نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبال في الجدر قالوا لقادة ما يكره من البول في الجدر ؟ فقال: إنها مساكن الجن

• **سابعا :** لا تؤذ كلبا أو قطة ثعبانا أو حية في المنزل دون إنذار لأن الجن تتشكل علي صور هذه الحيوانات كما تقدم

• **ثامنا :** نعوذ عند الجماع بما كان ينعوذ به النبي صلى الله عليه وسلم ففي الصحيح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لو أن أحدكم يقول حين يأتي أهله بأسع الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا فإنه إن قضي بينهما ولد من ذلك ليعضه الشيطان أبدا قال ابن حجر قيل: أي ليعضه بمشاركة أبيه في جماع أمه كما جاء عن مجاهد أن الذي بجامع ولا يسمي يلف الشيطان علي إحليله فيجامع معه وهذا أقرب الأجوبة .هـ

وقال الشوكاني قبل أن المراد بقوله ليعضه الشيطان أي : ليعصره

• **ثاسعا :** نعوذ الصبيان

قال أبو رافع : رأيته النبي صلى الله عليه وسلم إذن في إذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة بالصلاة وعن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعود الحسن والحسين قائلا أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول إن أبكما يعني إبراهيم عليه السلام كان يعود بهما إسماعيل وإسحاق

• **عاشرا :** منع الصبيان من الخروج من بعد غروب الشمس مباشرة

لما في الصبيح من حديث جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل وامسين فكفوا صبيانكم فإن الشيطان ينشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من الليل فخلوهم

قال الحافظ ابن حجر قال ابن الجوزي إنما خيف علي الصبيان في تلك الساعة لأن النجاسة التي تلوث بها الشياطين موجودة معها غالبا والذكر يدرز منهم مفقود من الصبيان غالبا والشياطين عند انتشارهم يعلقون بما يمكنهم التعلق

به فلذلك خيف علي الصبيان في ذلك الوقت والحكمة في إنشأهم أي
الشياطين حينئذ إن حركتهم في الليل أمكن منها لهم في النهار لأن الظلام
أجمع للقوي الشيطانية من غيره وكذلك كل سواد ولهذا قال في حديث أبي
ذر فما يقطع الصلاة قال الكلب الأسود شيطان إنهي كلامه رحمه الله .

إسأل الله تعالى التوفيق والثبات وإن يجعل مقالتي هذه من العلم الذي ينفع
به. وإسألكم دعوة صادقة لأخيك بظهر الغيب،

